لله في ذلك من الحكم والاسرار ما لا يطلع عليه الا العزيز الغفار ليميز الله
الخبيث من الطيب ولظهر علانية موجب حمده وحكمته لمن قصد الحق
وتطلب وليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة اذا تقرر هذا
وعرفت فاعلم انه قد نبغ في هذا الزمان اناس من اهل القصيم قد لقد حدت
في قلوبهم الشبهات وصادفت قلوبا قد ملئت بحب الشهوات مع ما هم فيه
من الجهل المركب العميق والخوض بالدعاوى الكاذبة من غير ادراك ولا تحقيق
وذلك في العلوم الشرعية والمباحث الدينية بغير دليل ولا برهان ولا بينة
من السنة والقرآن ولا كلام صحيح صريح عن اهل التحقيق من اهل المعرفة والاتقان
ولكن بشبهات واهية ومغالطات وعبارات عن الدليل عارية واحاديث مختلة
محتملة خاصة وقضايا عينية وادلة جزئية لا تعارض بمثلها النصوص
الصريحة القاطعة الجلية والقواعد الكلية ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما
يفترون ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ولير ضوه وليقترفوا
ما هم مقترفون وكان المتصدي لهذا الاعتراض والاجتراء من له النصيب الكافر
والحظ الوافر من الافتراء رجل مبتلى يقال له عبد الله ابن عمر وقد ابتلي والعياذ
بالله بجمع الشبهات وتتبعها من كتب اهل الضلالة والجهالات واعترض اهل
الحق بما لا يجدي ولا يفيد من الهمط والتحريفات ولي المعاني بالتأويلات الجائرة
والاكاذيب المخترعة الخاسرة وتحريف الكلم عن وضعه بجهد ذهنه وكثافة
طبعه وتحميله ما لا يحتمله من عنده بآيات ورعونات جهالته وخرعبلاته مع انه
ليس من اهل العلم ولا ممن عرف بالرواية والدراية والفهم وانما هو فدم وقح
فقال وامن السيف فاستطال وقد ضمن اعتراضه من الشتم والسب ما هو اللائق
بعقله

بعقله ودينه اذ كان ذلك محصول ما لديه وغاية ما يعتمد اذا الجثة الحجة
عليه كما قيل شعرا

ويشتم ارباب الهداية ضلة ... ولا سيما ان لوحوه المضائقا

فما كان بهذه المثابة فانا نرجو من الله على ترك الجواب عنه الاثابة و
سنضرب عنه انشاء الله صفحا ونطوي عليه كشحا اللهم الا بعض المواضع
التي لا يمكن السكوت عندها فقد قال تعالى ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما
عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الارض بغير الحق
وهم انما جعلوا هذا الشتم والتجهيل والتضليل معولهم ظنا منهم ان في ذلك
حطا من قدر من جهلوه وضللوه وان لهم بذلك رفعة وشرفا ولئن سما انحلوه
وفعلوه فعجوا وضجوا وما ابقوا امكنا وصاحوا وناحوا بالهجر والفجور
سرا وعلنا وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاستعنت الله
على نقض ما تصدى له من الشبهات وابطال ما اعتمد عليه من التحريفات
والتمويهات وما ازرى به من التكفيرات عدوانا وبغيا وحسدا وحنقا
وغيظا وكمدا وحسبنا الله ونعم الوكيل قال المعترض وبعد وقفت
على رسالة لرجل من اهل العارض يقال له سليمان ابن سحمان فيها من المجازفة
ما يعرفه كل عاقل فضلا عن العالم ورسالته اليه ممن ارسل اليه سليمان الاوى
فيها بعض اشارة الى تخطئة سليمان وفحوى اخرها سوء ال مقصود صاحبه بيان
ما اغتر فيه سليمان من تكفير من احاز السفر الى بلاد المشركين ومراده
بها الحجاز والعراق ونحوها من البلاد والجواب ومن الله استمد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)